Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

برصف الكلمات الموزونة دون أن يحركهم أى دافع داخلى أو اضطرام نفسى .

وشاعرنا السودانى يغلب على معظم قصائدة ذلك الطابع الغنائى الذى يستهوينى فى الشعر ، بل لقد ألف عددا من قصائد ديوانه لكى تلحن وتغنى . . ولذلك فقد قضيت مع ديوانه ساعات ممتعة حقا . .

وواضح أن الغناء الشعرى الذى أعنيه لا ينحصر داخل المعانى العاطفية وحدها ، ففى الشعر الوطنى الصادق غناء قوى الإيقاع حاد النغمات . . وشاعرنا قد خص هذا الجانب بعدد غير قليل من قصائده . . فليس من المعقول وهو الشاعر المرهف الحس أن يستطيع الانفصال بمشاعره وأغانيه عن المعارك التى يخوضها شعب بلاده وكل الشعوب المكافحة فى سبيل حريتها وكرامتها . . ومن هذا النوع قصائد :

« دقت الأجراس » ، « وطنى » ، « الشهيد » ، « العاصفة » ، « إصرار » ، « توريت » ، « صوت الجزائر » ، « فجر الأحرار » ، « الطوفان » ثم قصيدة « الشرق » التى يستهلها بهذا التساؤل :

« لم لا يثور . . الشرق تنور يفور »

ثم يختمها بهذه الأبيات الثائرة الصادقة :

« حسبوا الزعامة فى القصور وانت يا شعبى فقير »

« حسبوا الزعامة أن يعيش زعيمنا طى الحرير »

« حسبوا الزعامة أن يموت الشرق كى يحيا الأمير »

« واضيعة الشرق الذى يرضى المذلة كالحقير »

« ويسير خلف حثالة فى جوفها . . مات الضمير »